آليات الرشاقة الاستراتيجية كمؤشر لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة علي الجودة والاعتماد بالجامعات المصرية

**أ.د/ أنور وجدي علي الوكيل*

* *أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

**أ.د/ هاني جمال يوسف

**أستاذ بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

***الباحثة/ مني سيد علي

***باحثة بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

المقدمة ومشكلة البحث:

نظراً إلي ما يموج به العصر الحالي من تغيرات وتطورات متلاحقة ومتسارعة الخُطى في مختلف المجالات والنشاطات لم تعد المؤسسات المعاصرة بعيدة عن تداعيات تلك التغيرات والتطورات المبهرة فقد فرض هذا العصر بإيقاعاته السريعة واحداثه الفجائية وتغيراته الهادرة وتحدياته الغير مسبوقة على المؤسسات أن تكون كيانات ديناميكية قادرة على استئناس التغيير وفك طلاسمه ومجابهته بالإجراءات التنظيمية الفعالة والاستراتيجيات الإدارية المرنة كي تتمكن من أداء مهامها وتحقيق أهدافها فلا تستطيع المؤسسات المعاصرة في ظل التغيرات البيئية الداخلية والخارجية والضغوط والتحديات التي تواجهها أن تقف مكتوفة الأيدي، فقد آن لها أن تجد الأساليب والوسائل للتأقلم والتكيف مع متطلبات هذه البيئة سريعة التغيير.(مروان وليد ٢٠١٦: ٢٦١)

وتري "**سالي الديب**" (٢٠١٩) أن الرشاقة الاستراتيجية تُعتبر من المفاهيم الحديثة في الإدارة الاستراتيجية، وتُعَدُّ ميزة تنافسية في الأداء تتراكم حتى تصبح مستدامة، وذلك حتى تمتلك رؤية واضحة، وتحرص على أن تمتلك الإدارة القدرة على قيادة التغيرات المفاجئة التي تشهدها البيئة الخارجية والاستفادة من الفرص المتاحة، من خلال توليد البدائل المناسبة، وتطوير المهارات وإعادة تنظيم وتعبئة الموارد، واتخاذ الإجراءات الحازمة، وإزالة العوائق التي تعوق التغيير، وتؤهلها للبحث عن طرق مبتكرة للتعامل مع الصراعات في أي ظرف من خلال التنبؤ بالمتغيرات البيئية والتكيف معها، كما وتساهم في صياغة الرؤية الاستراتيجية التي تطمح لها المنظمة في المستقبل. (سالي الديب ٢٠١٩ :١).

بداية أن الرشاقة الاستراتيجية لها أهمية كبيرة فهي أحد أهم الوسائل في إدارة التغيير وإدارة المخاطر التي تواجهها المؤسسات في ظل هذا التغيير ، فالرشاقة الاستراتيجية تعنى القدرة على البقاء والازدهار في ظل بيئة تنافسية متغيرة باستمرار عن طريق التفاعل بسرعة مع الأسواق المتغيرة وانتاج خدمات أو منتجات جديدة غير متوقعة ولها القدرة على عمليات التشغيل بكفاءة والاستجابة لظروف السوق المتغيرة الغير مؤكدة والمؤسسات التي تستخدم الرشاقة الاستراتيجية هي التي تمتلك المهارة اللازمة للتنقل في وسط الاعمال المتغيرة. (عمر محمد ٢٠١٧: ٢).

وتبرز الرشاقة الاستراتيجية في قدرة الإدارة على الاستجابة السريعة للمتغيرات البيئية المحيطة والمفاجئة في مجال العمل، وذلك من خلال التمتع بالمرونة على التعديل وتغيير الأهداف والقرارات، والقدرة على الالتزام وتحمل المسئولية.(عنتر عبد العال ٢٠١٩ :٢٣٧).

ويعد تميز الأداء المؤسسي من المفاهيم الإدارية المهمة وسبب لجوء المنظمات لهذا النوع من الأداء يكمن في بيئة العمل التي تستدعى من المنظمات ضرورة التفكير بالسبل التي تجعل منتجاتهم وخدماتهم تقوم بشكل ابتكاري وإبداعي حتى يستطيعوا المنافسة ، ولقد تعدد مفهوم تميز الأداء المؤسسي ولم يتم التوصل لمفهوم موحد له وذلك لان كل جانب تناول المفهوم من مدخل يختلف عن الآخرين فمدخل الإدارة العلمية حدد مفهوم الكفاءة كأساس لتميز الاداء المؤسسي في حين أضاف المدخل في التركيز على الحاجات الاجتماعية للعاملين فيما أشارت المداخل الإدارية المعاصرة أن مفهوم الفاعلية يعد أساسا للتميز، وان هذا المدخل يركز على تحقيق أهداف المنظمة الكلية في ظل التغيرات المعقدة في البيئة.(ياسر شاكر ٢٠١٧ :٢٦)

ويري الباحثون ان هناك العديد من الأسباب الدافعة للتميز في الأداء المؤسسي مثل "القدرة علي استغلال الفرص، التنظيم وتنفيذ الأعمال، ثقافة الإبداع والابتكار، مواجهة المخاطر، المرونة التنظيمية، الرشاقة التكنولوجية، تميز الأداء.

وتُعد الجامعات ومنها الجامعات المصرية من المؤسسات التعليمية التي تتأثر بالتحديات والتغييرات التي تحدث في بيئتها الخارجية، والتي تعمل على مواكبتها والاستفادة من الفرص المتاحة وتجنب التهديدات المحتملة قدر الإمكان، وذلك بتطوير أدائها المؤسسي باستمرار، وبذل الجهود المكثفة نحو تحقيق الجودة والتميز والتفرد في جميع عناصر منظومتها العاملة، لضمان بقائها في بيئة تنافسية تعليمية متغير.(حابس محمد، نجوى عبد الحميد ٢٠١٩: ٢٧١)

إن الرشاقة الاستراتيجية تعد إحدى المتطلبات الجوهرية للحفاظ علي نجاح المنظمات وضمان بقائها واستمرارها وأنها تحدث تميزاً في الأداء المؤسسي يتجمع بمرور الوقت حتى يصبح مستداما لتتمكن المنظمة من امتلاك رؤية جيدة لمعرفة موقعها بين المتنافسين في السوق.

لاحظ الباحثون أن مؤسسات التعليم العالي وخاصة كليات التربية الرياضية تواجه موجة من التحديات التي تتفاقم يوماً بعد يوم بفعل التغيرات العالمية المتسارعة فأصبح من الضروري حاجة هذه الكليات الى استراتيجية خفيفة الحركة تتمتع برشاقة في (القدرة علي استغلال الفرص، التنظيم وتنفيذ الأعمال، ثقافة الإبداع والابتكار، مواجهة المخاطر، المرونة التنظيمية، الرشاقة التكنولوجية، تميز الأداء) التي تجعل رأس المال البشري يستغرق في العمل ويكرس كل جهده وشعوره وإدراكه تجاه تحقيق تميز الأداء المؤسسي والمحافظة عليه حيث أن من أهم مقومات نجاح المؤسسات هي قدرتها على اللحاق بأحدث التغيرات التي تطرأ عليها سواء كانت ثوره تكنولوجية أو معلوماتية وتعتبر كليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد تمتلك تميزاً بالأداء المؤسسي عن نظائرها من كليات التربية الرياضية التي لم تحصل علي الاعتماد بعد ولكن استدامة هذا التميز والمحافظة عليه يواجه عادة بالتهديد والمخاطر، ومن أمثلة كليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية الآتي (كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، كليه التربية الرياضية جامعه الإسكندرية ، كليه التربية الرياضية جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، كليه التربية الرياضية جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وهناك العديد من الكليات بالجامعات الأخرى).

لذا فإن كليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد إن لم تمتلك اليات الرشاقة الاستراتيجية والتي تتمثل في القدرة علي استغلال الفرص وامتلاكها خطة استراتيجية لاستغلال الفرص المتاحة داخل الجامعة وخارجها من البيئة المحيطة بها ومواجهة التحديات وتحليل المخاطر والعمل علي حلها لتحقيق أقصي استفادة لها لتحقيق التميز المؤسسي، كما أن افتقار تلك الكليات للقدرة علي تنظيم وتنفيذ الأعمال وعدم قدرتها وضع جداول زمنية لتنفيذ المهام المنوط بهم تنفيذها وتقسيمها وفقا لمبدأ التخصص، وعدم قدرتها علي تنسيق الأعمال والقيام بها بمرونة عالية بين الأقسام العملية داخلها، إضافة إلى عدم امتلاكها ثقافة الإبداع والابتكار وعدم قدرتها علي تحديد احتياجاتها التدريبية اللازمة لنشر ثقافة الابداع والابتكار داخل الكلية، هذا بالإضافة إلى عدم

امتلاك تلك الكليات وافتقارها للمسئولية المشتركة بين جميع العاملين في هذه المؤسسة من حيث المخرجات النهائية وعدم قدراتها ايضا علي مواجهة المخاطر لتحقيق الاستمرار في العمل، ويؤدي إلي عدم قدرتها علي امتلاك رؤية جيدة وواضحة تستطيع من خلالها المحافظة علي بقائها واستمرارها والحفاظ على تميز الأداء المؤسسي، كما أن افتقار هذه الكليات لتلك الابعاد سيكون سببا رئيسيا في عدم اعتمادها مرة أخرى من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بناءا الى المعايير القومية القياسية المرجعية NARS، ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث وهي التعرف على واقع اليات الرشاقة الاستراتيجية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية

ومن خلال اطلاع الباحثون علي الدراسات والبحوث السابقة وعلي حد علمهم ان هناك ندرة في الدراسات التي تناولت الواقع الفعلي لآليات للرشاقة الاستراتيجية كوسيط للحفاظ على تميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث في التعرف علي الواقع الفعلي لآليات للرشاقة الاستراتيجية كوسيط للحفاظ على تميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الواقع الفعلي لآليات للرشاقة الاستراتيجية كوسيط للحفاظ على تميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث يضع الباحثون التساؤلات التالية:

١- ما واقع القدرة على استغلال الفرص كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

٢- ما واقع التنظيم وتنفيذ الأعمال كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

٣- ما واقع ثقافة الإبداع والابتكار كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

٤- ما واقع مواجهة المخاطر كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

٥- ما واقع المرونة التنظيمية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

٦- ما واقع الرشاقة التكنولوجية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

٧- ما واقع تميز الأداء كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

الرشاقة الاستراتيجية :

هي قدرة المؤسسة على مواجهة التغير السريع والاستجابة للتطورات الحديثة واستغلال الفرص المتاحة للمؤسسة لضمان الاستمرار أمام المنافسين وذلك من خلال خدمات وأفكار جديدة ومبتكرة (محمد أنور ٢٠١٦ : ٢٢).

تميز الأداء المؤسسي :

مجموعة خصائص تنظيمية نادرة وفريدة من نوعها، تتمتع بها المنظمة قياسا بالمنظمات المنافسة والتي تجعلها قادرة على إدارة مواردها لتعزيز مركزها التنافسي.(سمية عباس ٢٠١٦ :٥٤).

ضمان جودة التعليم والاعتماد :

يقصد بضمان جودة التعليم والاعتماد بأنها تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعد ملائمة وتقابل أو تفوق توقعات المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية.(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ٢٠١٥ :٩٤)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في كليات التربية الرياضية الحاصلة علي الجودة والاعتماد وعددهم (٧) سبع كليات وهم (كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية جامعة السادات) والمتمثلين في الفئات التالية (عمداء الكليات، وكلاء الكليات، رؤساء الأقسام، منسقي الجودة بالأقسام، أعضاء مكتب الجودة)، وقد قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وقد بلغ عدد الكليات المختارة (٥) خمسة كليات وبنسبة مئوية قدرها (٧١.٤%) من المجتمع الأصلي، كما بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٠٤) مائة وأربعة فرداً.

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثون في جمع بيانات البحث ما يلي :

أولاً : تحليل الوثائق والسجلات:

قام الباحثون بتحليل الوثائق والسجلات الخاصة بكليات التربية الرياضية الحاصلة علي الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية للتعرف على الدور الذي تقوم به اليات الرشاقة الاستراتيجية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة علي الجودة والاعتماد.

ثانياً: المقابلة الشخصية :

قام الباحثون بإجراء مقابلات شخصية مع عدد من المسئولين في كليات التربية الرياضية الحاصلة علي الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية وذلك للحصول علي المعلومات التي تفيد البحث.

ثالثاً : استبيان الواقع الفعلي لأليات للرشاقة الاستراتيجية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة علي الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية: (إعداد الباحثون)

قام الباحثون بتصميم استبيان يهدف إلى التعرف علي الواقع الفعلي لآليات للرشاقة الاستراتيجية كوسيط للحفاظ على تميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.، حيث تم تحديد (٧) سبعة محاور للبحث، ثم قام الباحثون بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية قوامها (١٠) عشرة خبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبتها، وتم الاتفاق على (٣) ثلاثة محاور، حيث حصل كلاً منهما على نسبة مئوية أعلى من (٧٠%) من اتفاق أراء الخبراء.

ثم قام الباحثون بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان، وبلـغ عدد العبارات (٣٠) ثلاثون عبارة موزعة علي محاور الاستبيان، ثم عرضها على الخبراء، وتم حذف عدد (٤) أربعة عبارات لحصولها علي نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق السادة الخبراء، وتم الاتفاق على (٢٦) ستة وعشرون عبارة حيث حصلت على نسبة مئوية أعلى من (٧٠%) من إتفاق أراء الخبراء، ولتصحيح الاستبيان قام الباحثون بوضع ميزان تقدير ثلاثي، وقد تم تصحيح عبارات الاستبيان كالتالي: موافق (٣) ثلاثة درجات، إلى حد ما (٢) درجتان، غير موافق (١) درجة واحدة.

المعاملات العلمية للاستبيان :

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية للاستبيان على النحو التالي:

أ . الصدق:

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحثون الطرق التالية:

(١) صدق المحتوى:

قام الباحثون بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء فى مجال الإدارة الرياضية قوامها (١٠) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله سواء من حيث المحور والعبارات الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذى تمثله ، . تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٢٠% : ١٠٠%)، وبذلك تم حذف عدد (٦) ستة عبارات لحصولها علي نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق السادة الخبراء لتصبح بذلك عدد العبارات النهائية للاستبيان مكونة من (٢٦) سنة وعشرون عبارة في صورته النهائية.

(٢) صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث.

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إلية ما بين (٠.٨٧:٠.٥١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠,٦١ : ٠,٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاستبيان تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٨٦:٠.٥٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٩٤:٠.٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان .**ب - الثبات:**

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحثون باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠,٩٥ : ٠.٩٨) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

البرنامج الزمنى للبحث:

تم التطبيق في الفترة الزمنية ما بين (٢٠٢٣/٢/٢٧م : ٢٠٢٣/٣/١٤م) للعينة الاستطلاعية، وفى الفترة الزمنية مابين (٢٠٢٣/٣/٢٧م : ٢٠٢٣/٥/٢١م) للعينة الأساسية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

سوف يستعرض الباحثون نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي:

<u>الإجابة على التساؤل الأول والذى ينص على :</u>

١- ما واقع القدرة على استغلال الفرص كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

جدول (١)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات

(واقع القدرة علي استغلال الفرص كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية) (ن = ١٠٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
١-	تمتلك الكلية القدرة على استغلال جميع الفرص المتاحة داخل الجامعة.	٢٧	١٧	٦٠	١٧٥	٠.٥٦
٢-	تمتلك الكلية خطة استراتيجية تهدف لاستغلال مختلف الفرص المتاحة في البيئة الخارجية.	٢١	١٥	٦٨	١٦١	٠.٥٢
٣-	لدى الكلية القدرة على تحليل التهديدات الخارجية.	٢٦	٩	٦٩	١٦٥	٠.٥٣
	الدرجة الكلية للمحور				٥٠١	٠.٥٣
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١			الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣		

يتضح من جدول (١) ما يلي:

– تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات المحور الأول: واقع القدرة علي استغلال الفرص كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية ما بين (٠.٥٢ : ٠.٥٦).

– كما جاءت نسبة جميع العبارات أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير إلى عدم تحققها في واقع القدرة علي استغلال الفرص كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

– كما بلغت نسبة المحور الأول ككل (٠.٥٣) وهو أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير إلى عدم تحققه في واقع القدرة علي استغلال الفرص كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

يرجع الباحثون تلك النتائج إلي أن إدارات كليات التربية الرياضية لا تهتم بالفرص التي تساعد علي التطوير داخل الجامعة، والفرص المتاحة لتطوير العملية الإدارية والتعليمية للتطوير واستخدام الوسائل الحديثة والعمل علي استغلال فرص التطوير المختلفة لتحقيق الرشاقة الاستراتيجية للوصول للتميز المؤسسي.

هناك إغفال للدور الواضح في استغلال الفرص المتاحة داخل الجامعات وخارجها للتطوير وممارسة الدور المجتمعي والاختلاط بالمجتمع المحيط وتطوير القدرات علي التعامل مع الاخرين والمجتمع المحيط ومواكبة التطور في الاداء للوصول لتحقيق التميز المؤسسي.

ويري الباحثون أن كليات التربية الرياضية لا تستطيع استغلال الفرص المتاحة علي تحليل التهديدات والمخاطر والتنبؤ بالمشكلات التي قد تحدث مستقبلاً وتحليل التهديدات القادمة إليها من البيئة والمجتمع الخارجي المحيط بها، حيث أنه يجب علي الكليات اتباع الاسلوب العلمي في التنبؤ بالمشكلات والتهديدات والمخاطر وتحليلها والعمل علي وضع العديد من الحلول التي قد يتم اللجوء إليها مستقبلاً لتفادي الوقوع في المشكلات والتعرض لتهديدات ومخاطر من البيئة المحيطة مما يجعلها تستطيع الوصول الي التميز المؤسسي.

وهذا ما أكدته دراسة أحمد رضا رمضان (٢٠٢٢) وكانت من أهم النتائج إتباع الرؤية الاستراتيجية المقترحة والمستمدة من نتائج الدراسة والتي تستهدف تعظيم نقاط القوة بالقطاع ومعالجة القصور والضعف وصولاً لأفضل صورة ممكنة تمكن قطاع الاستثمارات الرياضية من تحقيق التميز المؤسسي في ضوء الحوكمة.

الإجابة على التساؤل الثاني والذى ينص على :

٢- ما واقع التنظيم وتنفيذ الأعمال كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

جدول (٢)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات

(واقع التنظيم وتنفيذ الأعمال كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية) (ن = ١٠٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
٤-	يتم وضع جداول زمنية لتنفيذ كافة المهام والأنشطة في خطة الكلية.	٥٤	٢٠	٣٠	٢٣٢	٠.٧٤
٥-	يتم تعديل إجراءات تتوافق مع المتغيرات البيئية بصورة مرنة دون الإخلال بالخطة داخل الكلية.	٤٢	٢٠	٤٢	٢٠٨	٠.٦٧
٦-	يتسم تنسيق الأعمال بالمرونة العالية بين الأقسام العلمية بالكلية في تنفيذ رؤية الكلية واستراتيجيتها.	٤٨	٢٥	٣١	٢٢٥	٠.٧٢
	الدرجة الكلية للمحور				٦٦٥	٠.٧١
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١			الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣		

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث: واقع التنظيم وتنفيذ الأعمال كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية ما بين (٠.٦٧ : ٠.٧٤).

- كما جاءت نسبة العبارة (٥ ، ٦) تتراوح بين الحد الأدنى والحد الأعلى للثقة مما يشير إلى تحققها بدرجة متوسطة في واقع التنظيم وتنفيذ الأعمال كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

- كما جاءت نسبة العبارة (٦) أعلي من الحد الأعلى للثقة مما يشير الي تحققها بدرجة كبيرة في واقع التنظيم وتنفيذ الأعمال كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

– كما بلغت نسبة المحور الثاني ككل (٠.٧١) وهو ما بين الحد الأدنى والحد الأعلى مما يشير إلى تحققه بدرجة متوسطة في واقع التنظيم وتنفيذ الأعمال كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

ويرجع الباحثون تلك النتائج إلي غياب التنسيق بصورة كبيرة بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات والاقسام العلمية بها لتقسيم العمل بينهم، حيث أن غياب التنسيق بين الأفراد يؤدي الي التضارب والتداخل في الأعمال بما يعطل العمل ويعرقل مصلحته ويؤدي إلي التضارب في العمل وعدم انجازه بصورة كبيرة وبالشكل الأمثل الذي يحقق التميز المؤسسي.

هناك قصور في تنفيذ الأعمال وفقاً للخطط الزمنية للكليات وسيرها وفقاً للأهداف الاستراتيجية الموضوعة سلفاً وعدم تقسيم الأهداف العامة إلي اهداف مرحلية للوقوف علي مرحلية تنفيذ كل هدف منهم والوصول الي تحقيق الاهداف الاستراتيجية في الموعد والزمن المحدد بدلاً من إهدار الوقت وعدم تنفيذ الاجراءات المتبعة سلفاً.

ويرجع الباحثون تلك النتائج إلي أنه يجب وضع التغيرات البيئية المحيطة بكليات التربية الرياضية في الحسبان لمحاولة تعديل الإجراءات المتبعة في تنفيذ الأعمال وفقاً للمتغيرات المحيطة بها، دون الإخلال بسير العمل والخطط الموضوعة سلفاً ودون التأثير علي النتائج المنتظرة من تحقيق تلك الأهداف الاستراتيجية.

الإجابة على التساؤل الثالث والذى ينص على :

٣- ما واقع ثقافة الإبداع والابتكار كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

جدول (٣)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات

(واقع ثقافة الإبداع والابتكار كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية)

(ن = ١٠٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
٧-	يتم تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنشر ثقافة الابداع والابتكار داخل الكلية.	٢٥	١٤	٦٥	١٦٨	٠.٥٤
٨-	يتم عقد البرامج التدريبية اللازمة لتنمية أساليب الابداع والابتكار لدى أعضاء التدريس ومعاونيهم والجهاز الإداري.	٢٠	١٢	٧٢	١٥٦	٠.٥٠
٩-	يتم منح أعضاء التدريس ومعاونيهم والجهاز الإداري الصلاحيات اللازمة لتنفيذ الأفكار الإبداعية والابتكارية داخل الكلية.	٢١	١٤	٦٩	١٦٠	٠.٥١
	الدرجة الكلية للمحور				٤٨٤	٠.٥١
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١			الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣		

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

– تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث: واقع ثقافة الإبداع والابتكار كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية ما بين (٠.٥٠ : ٠.٥٤).

– كما جاءت نسبة جميع العبارات أقل من الحد الأدنى مما يشير الي عدم تحققها في واقع ثقافة الإبداع والابتكار كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

– كما بلغت نسبة المحور الثالث ككل (٠.٥١) وهو أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير إلى عدم تحققه في واقع ثقافة الإبداع والابتكار كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

يرجع الباحثون تلك النتائج إلي أن إدارات كليات التربية الرياضية لا تهتم بتدبير ما يلزم لتطوير ثقافة الابداع والابتكار في داخل اطار العمل ، حيث أن ذلك يتطلب العديد من ورش العمل واللقاءات والندوات والاجتماعات بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية لتنمية روح التعاون والابتكار ، مما يؤدي إلي فقد روح التعاون بين الجميع مما يؤثر علي الوصول الي التميز المؤسسي وتحقيق أهداف الرشاقة الاستراتيجية.

عدم اتخاذ التدابير اللازمة والاجراءات اللازمة لعقد البرامج التدريبية والندوات التدريبية واللقاءات التثقيفية مما يؤثر بالسلب على سبل تطوير التعاون والابتكار بين أعضاء هيئة التدريس والجهاز الاداري بالكليات بما لا يخدم مصلحة العمل والتميز المؤسسي.

ويري الباحثون أن تلك النتائج ترجع إلي أنه لا يتم توفير المساحة الكافية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين من التعبير والابتكار في أداء الأعمال واتخاذ ما يلزم وما يرونه مناسباً وفي مصلحة سير العمل والعملية التعليمية من اجراءات وقرارات مما يطيل من وقت أداء الأعمال فيجب ان يكون هناك لا مركزية في الاجراءات مع وجود نظام تقييم قوي يتم من خلاله محاسبة المقصرين والمخطئين لمحاولة انجاز الاعمال بطريقة استراتيجية جيدة ، وما يحقق للكليات التميز المؤسسي في أداء الأعمال.

وهذا ما أشارت إلية دراسة دعاء عمر(٢٠٢٠) وكانت أهم النتائج تعزيز اتخاذ القرارات الاستباقية لمواجهة واستغلال المتغيرات المحيطة، وضرورة منح أعضاء هيئة التدريس و الجهاز الإداري مزيدا من الصلاحيات لاتخاذ القرارات في مجال عملهم ، وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في كليات الجامعة او ادارتها، ومنح إدارة الكليات الصلاحيات الكافية للتعامل مع المشكلات والظروف الطارئة، ونشر ثقافة التغيير والابتكار من خلال عقد البرامج التدريبية اللازمة لغرس ثقافة الابتكار لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والجهاز الإداري.

الإجابة على التساؤل الرابع والذى ينص على :

٤- ما واقع مواجهة المخاطر كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

جدول (٤)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات

(واقع مواجهة المخاطر كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية)

(ن = ١٠٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
١٠-	تعتمد إدارة الكلية على أسس البحث العلمي في حل المشكلات التي تواجهها.	٤٥	٢١	٣٨	٢١٥	٠.٦٩
١١-	تعتبر الإدارة العليا قدوة للعاملين نحو العمل والإنجاز في مواجهة المخاطر التي تواجه الكلية.	٥٠	١٧	٣٧	٢٢١	٠.٧١
١٢-	تسعى الإدارة العليا في التغلب على المخاطر التي تواجهها لتحقيق الاستقرار في تميز أدائها المؤسسي بين الكليات المماثلة في الجامعات الأخرى.	٤٩	٢٢	٣٣	٢٢٤	٠.٧٢
	الدرجة الكلية للمحور		٦٦٠			٠.٧٠
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١		الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣			

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث: واقع مواجهة المخاطر كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية ما بين (٠.٦٩ : ٠.٧٢).

- كما جاءت نسبة جميع العبارات تتراوح ما بين الحد الأدنى والحد الأعلى للثقة مما يشير الي تحققها بدرجة متوسطة في واقع مواجهة المخاطر كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

– كما بلغت نسبة المحور الرابع ككل (٠.٧٠) وهو يتراوح بين الحد الأدنى والحد الأعلى للثقة مما يشير إلى تحققه بدرجة متوسطة في واقع مواجهة المخاطر كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

يرجع الباحثون تلك النتائج إلي أن إدارات كليات التربية الرياضية لا تعتمد بالشكل الأمثل علي الأسلوب العلمي في حل المشكلات والاكتفاء بإصدار القرارات الإدارية التي يروا من وجهة نظرهم انها تكفي لحل المشكلات، من خلال عدم التنبؤ بها ووضع العديد من البدائل واختيار البديل والقرار الأمثل والمناسب للمشكلة الموجودة مما يجعلها تفقد تميزها المؤسسي نتيجة عدم الاعتماد علي الاسلوب العلمي في حل المشكلات.

عدم القيام بالشكل الأمثل في عملية مواجهة المخاطر التي قد تشكل تهديداً على العمل مما يعرقل سبل تحقيق أهداف الرشاقة الاستراتيجية ويؤخرها في الوصول الي التميز المؤسسي من خلال عدم اتباع الاسلوب العلمي في تحليل المخاطر والتهديدات ومحاولة تلافيها.

تابع: الإجابة على التساؤل الخامس والذى ينص على :

٥- ما واقع المرونة التنظيمية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

جدول (٥)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات

(واقع المرونة التنظيمية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية) (ن = ١٠٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
١٣-	يتم منح إدارة الكلية الصلاحيات الكافية للتعامل مع المشكلات والظروف الطارئة.	٥٠	٢٢	٣٢	٢٢٦	٠.٧٢
١٤-	يتم تدريب الإدارة العليا بالكلية وأعضاء هيئة التدريس على وضع قواعد وإجراءات تنظيمية مرنة لزيادة قدرة الكلية على مواجهة التغيرات والمشكلات الطارئة.	٣٠	٢٧	٤٧	١٩١	٠.٦١
١٥-	يتم تعديل الهيكل التنظيمي الهرمي إلى هيكل تنظيمي شبكي مرن يضمن تبادل الخبرات بين جميع المستويات التنظيمية داخل الكلية.	٢٦	١٦	٦٢	١٧٢	٠.٥٥
١٦-	يتم تدريب قيادات الكلية على وضع آليات مرنة لإعادة ترتيب الأعمال وتنظيم العمليات التنظيمية بما يتناسب مع التغيرات المحيطة بالكلية.	٢٩	١٩	٥٦	١٨١	٠.٥٨
	الدرجة الكلية للمحور		٧٧٠			٠.٦١
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١		الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣			

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث: واقع المرونة التنظيمية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية ما بين (٠.٥٥ : ٠.٧٢).
- كما جاءت نسبة العبارات (١٥، ١٦) أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير الي عدم تحققها في واقع المرونة التنظيمية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.
- كما جاءت نسبة العبارات (١٣، ١٤) تتراوح بين الحد الأدنى والحد الأعلى للثقة مما يشير الي تحققها بدرجة متوسطة في واقع المرونة التنظيمية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية بالنسبة للبعد الخامس المرونة التنظيمية.
- كما بلغت نسبة المحور الخامس ككل (٠.٦١) وهو يتراوح بين الحد الأدنى والأعلى للثقة مما يشير إلى تحققه بدرجة متوسطة في واقع المرونة التنظيمية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

ويرجع الباحثون تلك النتائج إلي أن إدارات كليات التربية الرياضية لا تهتم بتوفير الدورات التدريبية والتثقيفية لها ولأعضاء هيئة التدريس لثقل مهاراتهم وقدراتهم علي نشر ثقافة ومبدأ المرونة في الاجراءات الإدارية بما يحقق مصالح العمل حيث أن ذلك يؤدي إلي زيادة الروتين في العمل مما يعطل العمل ويعرقل سير العملية التعليمية والإدارية داخل الكليات.

هناك جمود واضح بالهياكل التنظيمية بكليات التربية الرياضية والذي يحول دون التدفق السريع للمعلومات والبيانات وتسهيل عملية الاتصال بين المستويات الادارية المختلفة وأعضاء هيئة التدريس والجهاز الاداري بالكليات مما يؤدي إلي عدم القدرة علي تبادل الخبرات والمعلومات بين المستويات الادارية المختلفة داخل الهياكل التنظيمية بها.

ويرجع الباحثون تلك النتائج إلي أنه يوجد قصور في القيام بمحاولة ثقل الخبرات وتطوير الثقافات نحو الحصول علي الدورات التدريبية وحضور الندوات التي يتم من خلالها التدريب علي تطوير القدرات في اعادة ترتيب الأليات والخطط والمرونة في تنظيم العملية الادارية وفقاً للمتغيرات التي تحيط بالكليات بما يؤثر على تحقيق التميز المؤسسي.

وهذا ما أكدته دراسة علي أبو جبارة (٢٠٢٠) وكانت من أهم النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد الرشاقة الاستراتيجية (المسؤولية المشتركة ، واتخاذ الإجراءات في تعزيز التوجه الريادي).

الإجابة على التساؤل السادس والذى ينص على :

٦- ما واقع الرشاقة التكنولوجية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

جدول (٦)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات

(واقع الرشاقة التكنولوجية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية)

(ن = ١٠٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
١٧-	يتم تطوير قواعد البيانات واستيفائها لكافة أنشطة الكلية التعليمية والبحثية والمجتمعية.	٢٩	٢١	٥٤	١٨٣	٠.٥٩
١٨-	يتم توفير وسائل اتصال حديثة تضمن وصول المعلومات في الوقت المناسب لجميع العاملين بالكلية.	٢٩	٢٠	٥٥	١٨٢	٠.٥٨
١٩-	يتوافر بالهيكل التنظيمي للكلية إدارة خاصة بنظم المعلومات.	٩	١١	٨٤	١٣٣	٠.٤٣
	الدرجة الكلية للمحور		**٤٩٨**			**٠.٥٣**
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١		الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣			

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث: واقع الرشاقة التكنولوجية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية ما بين (٠.٤٣ : ٠.٥٩).

- كما جاءت نسبة جميع العبارات أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير الي عدم تحققها في واقع الرشاقة التكنولوجية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

- كما بلغت نسبة المحور السادس ككل (٠.٥٣) وهو أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير إلى عدم تحققه في واقع الرشاقة التكنولوجية كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

ويرجع الباحثون تلك النتائج إلي أن إدارات كليات التربية الرياضية لا تقوم بتطوير قواعد البيانات ومحاولة إدراج كل البيانات والمعلومات المتوفرة والمتاحة لديها علي قواعد البيانات وادراج قواعد البيانات لكافة العمليات الإدارية والتعليمية والبحثية لتوفير الوقت والجهد لها وللدارسين من طلاب وباحثين، ومما يساعد الكليات علي سهولة الوصول اليها والاستفادة منها وتعديلها اذا لزم الأمر مما يسهل ويوفر الوقت والجهد لدي العاملين ومواكبة التطور التكنولوجي في العمل وتحقيق التميز المؤسسي.

يوجد قصور في توفير وسائل اتصال حديثة تساعد علي تدفق المعلومات وسهولة التواصل بين جميع مستويات الهياكل التنظيمية للكليات، وتساعد علي سهولة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والجهاز الاداري مما يحافظ علي التميز المؤسسي.

هناك عدم اهتمام بوجود إدارة خاصة بنظم المعلومات داخل الهياكل التنظيمية للكليات، مما يؤدي إلي فقدان المعلومات الهامة الخاصة بالعملية الإدارية والعملية التعليمية والبحثية ، حيث أنه يجب أن يكون هناك إدارة خاصة لتقسيم المعلومات والبيانات ووضعها في أقسام خاصة بكل نوع من المعلومات والبيانات وحفظها من الضياع وسهولة الوصول إليها مستقبلاً.

وهذا ما أكدته دراسة عنتر عبد العال (٢٠١٩) وكان من أهم النتائج تحديد الواقع الفعلي للرشاقة الاستراتيجية بجامعة سوهاج والمتطلبات التكنولوجية اللازمة لتحقيقها مع إمكانية التوصل إلى عدد من التوصيات ولمقترحات التي من شانها تفعيل الرشاقة الاستراتيجية من خلال تكنولوجيا المعلومات بجامعة سوهاج ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود جوانب الرشاقة الاستراتيجية بجامعة سوهاج بنسب متوسطة.

الإجابة على التساؤل السابع والذى ينص على :

٧- ما واقع تميز الأداء كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية؟

جدول (٧)

الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات

(واقع تميز الأداء كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية) (ن = ١٠٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
٢٠-	تمتلك الكلية نموذج تقييم أداء العاملين من أعضاء التدريس والجهاز الإداري بها.	٤٩	٢٥	٣٠	٢٢٧	٠.٧٣
٢١-	تقوم الإدارة العليا بالكلية بالالتزام بأخلاقيات العمل بترسيخ ثقافة العمل الجماعي والحوار.	٤٨	٢٤	٣٢	٢٢٤	٠.٧٢
٢٢-	هناك توصيف وظيفي يحدد مهام ومسؤوليات العاملين بالكلية.	٤٧	٣٢	٢٥	٢٣٠	٠.٧٤
٢٣-	يتسم فريق إدارة الجودة بالقدرة على التحليل الرباعي (SWOT) لواقع الكلية.	٥٥	٢٨	٢١	٢٤٢	٠.٧٨
٢٤-	يتم توفير خطط بديلة لمواجهة الظروف الطارئة التي قد تواجهها الكلية.	٣٦	٣٧	٣١	٢١٣	٠.٦٨
٢٥-	يتم إصدار تقارير دورية تتضمن مؤشرات الإنجاز الفعلية بالكلية.	٥٠	٢٤	٣٠	٢٢٨	٠.٧٣
٢٦-	تهتم الكلية بتطوير نظم العمل بما يخدم انتماء العاملين من أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري للكلية.	٢٩	٢١	٥٤	١٨٣	٠.٥٩
	الدرجة الكلية للمحور				١٥٤٧	٠.٧١
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦١			الحد الأعلى للثقة = ٠.٧٣		

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

– تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات المحور السابع: واقع تميز الأداء كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية بالنسبة للبعد السابع تميز الأداء ما بين (٠.٥٩ : ٠.٧٨).

– كما جاءت نسبة العبارة (٢٦) أقل من الحد الأدنى للثقة مما يشير الي عدم تحققها في واقع تميز الأداء كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

– كما جاءت نسبة العبارات (٢٠، ٢٤) تترواح بين الحد الأدنى والحد الأعلى للثقة مما يشير الي تحققها بدرجة متوسطة في واقع تميز الأداء كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

– كما جاءت نسبة العبارات (٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥) أعلي من الحد الأعلى للثقة مما يشير الي تحققها بدرجة كبيرة في واقع تميز الأداء كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

– كما بلغت نسبة المحور السابع ككل (٠.٧١) وهو يتراوح بين الحد الأدنى والحد الأعلى للثقة مما يشير إلى تحققه بدرجة متوسطة في واقع تميز الأداء كوسيط لتميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

يرجع الباحثون تلك النتائج إلي أن إدارات كليات التربية الرياضية لا تقوم بتوفير خطط بديلة للأداء وإدارة العمل مما يعرقل عملية مواجهة الظروف الطارئة وتفادي الوقوع في المشكلات والعمل علي حلها وتفاديها بطريقة علمية سليمة وتحقيق التميز المؤسسي في حل المشكلات وتلافي تبعاتها.

هناك عدم اهتمام بتطوير نظم وطرق العمل والأداء والعمل علي مواكبة التطور والتقدم واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل، مما يؤثر علي تحقيق الأهداف الاستراتيجية للرشاقة الاستراتيجية وتحقيق التميز المؤسسي عن طريق تطبيق أهدافها ومحدداتها وتطوير طرق الأداء والعمل بما يخدم مصلحة العمل وانتماء أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري للكليات.

ويرجع الباحثون تلك النتائج إلي أن كليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد تمتلك نموذج قوي وفعال لتقييم الأداء ومدي إنجاز الأعمال ، حيث أنه يتم تقويم العمل علي أساس علمي بطريقة مرحلية يتم من خلالها الوقوف علي مدي تحقيق الأعمال وإنجازها ، ، وكل ذلك يتم من خلال وجود توصيف وظيفي للمناصب لتحديد الاختصاصات والمسئوليات الملقاة علي كل فرد ينتمي للجهاز الإداري وأعضاء هيئة التدريس ، هناك قدرة من فرق الجودة بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد على التحليل الرباعي لواقع الأعمال وتحديد نقاط القوة والضعف واستغلال الفرص وتحليل ومواجهة التهديدات التي قد تطرأ وتواجه العمل.

وهذا ما أشارت إلية دراسة دعاء عمر(٢٠٢٠) وكانت من أهم النتائج نشر ثقافة تنظيمية تعزز الاستجابة للمتغيرات المحيطة ، وتعزيز اتخاذ القرارات الاستباقية لمواجهة واستغلال المتغيرات المحيطة، وضرورة منح أعضاء هيئة التدريس و الجهاز الإداري مزيدا من الصلاحيات لاتخاذ القرارات في مجال عملهم ، وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في كليات الجامعة وإدارتها.

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستخلاصات التالية:

١- عدم قيام إدارات كليات التربية الرياضية بتطوير قواعد البيانات ومحاولة إدراج كل البيانات والمعلومات المتوفرة والمتاحة لديها.

٢- عدم الاهتمام بتطوير نظم وطرق العمل والأداء والعمل علي مواكبة التطور والتقدم واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل، مما يؤثر علي تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

٣- هناك عدم اهتمام بوجود إدارة خاصة بنظم المعلومات داخل الهياكل التنظيمية للكليات، مما يؤدي إلي فقدان المعلومات الهامة الخاصة بالعملية الإدارية والعملية التعليمية والبحثية.

٤- يوجد قصور في توفير وسائل اتصال حديثة تساعد علي تدفق المعلومات وسهولة التواصل بين جميع مستويات الهياكل التنظيمية للكليات، وتساعد علي سهولة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والجهاز الاداري مما يحافظ علي التميز المؤسسي.

٥- هناك إغفال للدور الواضح في استغلال الفرص المتاحة داخل الجامعات وخارجها للتطوير وممارسة الدور المجتمعي والاختلاط بالمجتمع المحيط وتطوير القدرات علي التعامل مع الاخرين والمجتمع المحيط ومواكبة التطور في الاداء للوصول لتحقيق التميز المؤسسي.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي:

١- ضرورة وجود خطة استراتيجية شاملة تتسم بالمرونة، وتحديد نقاط القوة والضعف عند كليات التربية الرياضية الحاصلة علي الجودة والاعتماد.

٢- ضرورة اشراك أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري في عملية التخطيط الاستراتيجي داخل الكلية بشكل منفتح وفعال.

٣- ضرورة قيام إدارات الكليات بتعزيز ثقافة المشاركة بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين وبين المجتمع

٤- استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية للتواصل بشكل أفضل وفعال.

٥- التواصل مع المجتمع المحلي والبيئة المحيطة بشكل دائم وتلمس حاجاته.

٦- ضرورة انشاء إدارة لنظم المعلومات لحفظ المعلومات والبيانات وتبويبها والرجوع إليها عند الضرورة والحاجة إليها.

المراجع

المراجع العربية :

١- **أحمد رضا رمضان (٢٠٢٢): رؤية استراتيجية مقترحة لتحقيق التميز المؤسسي لقطاع الاستثمارات الرياضية بوزارة الشباب والرياضة المصرية في ضوء الحوكمة،** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، قسم أصول التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.

٢- **الهيئة القومية لضمان جودة التعلم والاعتماد(٢٠١٥): التقويم الذاتي والدراسة الذاتية من دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي ، مطابع الهيئة ، القاهرة.**

٣- **حابس محمد حتاملة، نجوى عبد الحميد دراوشة (٢٠١٩): الأداء المؤسسي ودوره في تحسين إنتاجية الجامعات الخاصة في شمال الأردن من وجهة نظر القادة الأكاديميين"**، بحث منشور، مجلة (دراسات: العلوم التربوية)،مج٤٦، ع٢، م٢،الجامعة الأردنية، الأردن.

٤- **دعاء محمد سيد عمر (٢٠٢٠) تحسين ممارسات الرشاقة التنظيمية بكليات جامعة جنوب الوادي** ، بحث منشور ،مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بالغردقة ، جامعة جنوب الوادي

٥- **سالي الديب (٢٠١٩): الرشاقة الاستراتيجية بكليات التربية الرياضية من منظور الجودة والاعتماد،** بحث منشور ،المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر

٦- **سمية عباس الربيعي(٢٠١٦): صناعة المعرفة والاغتراب الوظيفي وتأثيرهما في الأداء المتميز :دراسة استطلاعية في كليات الجامعة المستنصرية،** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٧- **على أبو جبارة(٢٠٢٠): الرشاقة الاستراتيجية وأثرها في تعزيز التوجه الريادي من وجهة نظر العاملين في المواقع الإشرافية بجامعات قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.**

٨- **عمر محمد دياب سعد (٢٠١٧): دور الرشاقة الاستراتيجية في تنمية الموارد البشرية في المؤسسات الأهلية الفلسطينية** ، خطة بحث ، أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا جامعة الأقصى ، غزة.

٩- **عنتر محمد أحمد عبد العال (٢٠١٩) : متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الرشاقة الاستراتيجية بالجامعات المصرية. جامعة سوهاج نموذجا،** المجلة التربوية، ع٥٩، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١٠- **محمد أنور رشدى هنية(٢٠١٦): مدى ممارسة الرشاقة الاستراتيجية ، وعلاقتها بتميز الأداء المؤسسي لدى قطاع الصناعات الغذائية في قطاع غزة** ، الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة ، ادارة اعمال ، غزة ، فلسطين.

١١- **مروان وليد سليمان المصري (٢٠١٦م): استراتيجية مقترحة لتحسين مستوى الرشاقة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة** بحث منشور، مج٤٠، ع٢، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

١٢- **ياسر شاكر ياسر القريشي (٢٠١٧م): تأثير الرشاقة الاستراتيجية في الاداء المؤسسي المستدام،** بحث لنيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي، جامعة القادسية، العراق.

ملخص البحث

واقع اليات الرشاقة الاستراتيجية كوسيط لتحقيق التميز المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة علي الجودة والاعتماد

*أ. د/ أنور وجدي علي الوكيل
* *أ. د/ هاني جمال يوسف
***الباحثة/ مني سيد علي

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الواقع الفعلي لآليات للرشاقة الاستراتيجية كوسيط للحفاظ على تميز الأداء المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة على الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية.

يتمثل مجتمع البحث في كليات التربية الرياضية الحاصلة علي الجودة والاعتماد وعددهم (٧) سبع كليات وقد قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وقد بلغ عدد الكليات المختارة (٥) خمسة كليات وبنسبة مئوية قدرها (٧١.٤%) من المجتمع الأصلي، كما بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٠٤) مائة وأربعة فرداً

استخدم الباحثون في جمع بيانات البحث تحليل الوثائق والسجلات، استبيان الواقع الفعلي لأليات الرشاقة الاستراتيجية كوسيط لتحقيق التميز المؤسسي بكليات التربية الرياضية الحاصلة علي الجودة والاعتماد (إعداد الباحثون).

كان من أهم النتائج:

عدم الاهتمام بتطوير نظم وطرق العمل والأداء والعمل علي مواكبة التطور والتقدم واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل، مما يؤثر علي تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

وكان من أهم التوصيات:

ضرورة وجود خطة استراتيجية شاملة تتسم بالمرونة، وتحديد نقاط القوة والضعف عند كليات التربية الرياضية الحاصلة علي الجودة والاعتماد.

Abstract

The reality of strategic fitness mechanisms as a mediator to achieve institutional excellence in faculties of physical education that have quality and accreditation

*** Prof. Dr Anwar wagdy aly El Wakel**
****Prof. Dr \ Hany Gamal Yousef**
*****Researcher Mona sayed ali**

The current research aims to study the actual reality of the mechanisms of strategic agility as a mediator to maintain the excellence of institutional performance in the faculties of physical education that have obtained quality and accreditation in the Arab Republic of Egypt.

The research community is represented by the faculties of physical education that have obtained quality and accreditation, and their number is (7) seven colleges. The researchers selected the research sample randomly, and the number of selected colleges reached (5) five colleges, with a percentage of (71.4%) of the original community, The research sample (104) one hundred and four individuals.

In collecting research data, the researchers used the analysis of documents and records, the actual reality questionnaire of strategic agility mechanisms as a mediator to achieve institutional excellence in faculties of physical education that have quality and accreditation (prepared by researchers).

Among the most important results:

ack of interest in developing systems and methods of work and performance and working to keep pace with development and progress and the use of modern technology at work, which affects the achievement of strategic goals.

Among the most important recommendations were:

The necessity of having a comprehensive strategic plan that is flexible, and identifying the strengths and weaknesses of the faculties of physical education that obtain quality and accreditation.